



WORLD ASSOCIATION OF GIRL GUIDES AND GIRL SCOUTS

تجسيد أصوات الفتيات

تود الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة أن تبدأ بصورة فعالة باستخدام أصوات الفتيات والشابات تحت عمر 18 سنة في أعمالها الخاصة بالاتصالات الخارجية وإعداد تقارير عن البرامج أو لجمع الأموال.

وبصفتها الحركة العالمية الوحيدة الموجهة أساساً إلى كل فتاة وأي فتاة، فمن المهم حقاً أن نعكس الأصوات والتجارب الشخصية لأولئك الذين يمثلون القطاع الأصغر سناً من حركتنا لأجل أعمال التواصل والاتصالات الخاصة بنا.

وتُعد هذه أقوى وسيلة فعالة بالنسبة لنا لإظهار الحاجة إلى أعمالنا وتأثيرها لأجل الفتيات والشابات بأحاء العالم حيث يمكن أن تكون فرصة تمكين للشباب إذ تتيح لهم منبراً لسماع أصواتهم وندائهم.

ويمكننا استخدام هذه القصص من خلال مجموعة من المنصات والمنابر – من وسائل الإعلام التقليدية أو وسائل التواصل الاجتماعي، وتقارير ومقترحات جمع الأموال، وتقييم البرامج والمواد التسويقية والخاصة بالاتصالات – للمساعدة في بناء الوعي لحركتنا ولمشاركة الجماهير المختلفة في تنوع وعمق العمل الذي نقوم به، ولمساعدتنا في جمع المزيد من التبرعات لتقديم الدعم لهذه الأعمال.

وتحدد هذه الوثيقة الطرق المختلفة التي يمكن بها تجسيد أصوات الفتيات وبعض الخطوات العملية لإيجاد القصص المناسبة وللتأكد من أنها تجربة تمكين إيجابية لأولئك الذين يشاركون فيها.

أصوات الفتيات:

هناك الكثير من الطرق المختلفة التي يمكن بها إبراز وتجسيد أصوات الفتيات الصغيرات والتي تتطلب مستويات مختلفة من المشاركة والالتزام من الشخص المعني، ونقدم هنا بعض الأمثلة الشائعة:

- مقولة مقتبسة من فتاة عن الحملة أو البرنامج الذي تشترك فيه.
- صور لفتاة أو فتيات يشتركن في أنشطة الجمعية العالمية التي يمكن استخدامها في معرض صور فوتوغرافية أو لمصاحبة مقولة أو قصة لشابة. ولأجل نشر أي صور فوتوغرافية، نحتاج دائماً إلى التفاصيل الأساسية: الاسم، والعمر والموقع.
- دراسة حالة مكتوبة بمزيد من الإسهاب والتفاصيل عن أسباب وكيفية مشاركة الشابة في الجمعية العالمية، ودوافعها الشخصية للقيام بذلك ونبذة عن حياتها تعكس القضايا الثقافية المختلفة التي تواجهها الفتيات في جميع أنحاء العالم.
- مقابلة مع صحفية، حيث يمكن استخدام قصتها من قبل وسائل الإعلام للتوعية عن أعمال الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.

تحديد القصة الملائمة:

إن تحديد الشابة الملائمة يعد من أهم الخطوات أثناء العمل مع الشباب عندما يكون قصصهم سواء كان ذلك لإبراز مقولة أو بعمل مقابلة كاملة مع أحد الصحفيين.

- الوضوح بشأن القصة التي تريدون حكايتها حتى يمكنكم تحديد الشخص الملائم الذي يتمتع بالخبرة ذات الصلة بخصوص تلك القضية.
- ربما تحتاجون إلى التحدث إلى عدد قليل من الشابات بمختلف توجهاتهم حتى تجدوا الشخص الملائم.
- في حالة عمل دراسة حالة مستفيضة، من المهم أن تتمكن الشابة من حكاية قصتها بشكل واضح ومثوق ينم عن مدى الثقة عندما تتحدث إليك وكيف يمكنها بسهولة أن تكون قادرة على التعبير عن نفسها.
- إن أكثر القصص فعالية هي تلك القصص النابعة من تجربة شخصية للفتيات عن القضايا التي يناصرونها في حملاتهم. ويمكنهم القول. "لقد حدث هذا لي شخصياً وكان ذلك هو الدافع وراء مناصرتي لهذه القضية..."
- لا تخشوا أن تسألوا الشابة عن تجربتها الشخصية. ففي أغلب الأحيان تكون هذه هي أقوى القصص المؤثرة.
- وعند سؤالهم عن مدى مشاركتهم في الجمعية العالمية، فمن المهم أن تسأل عن حياتهم اليومية، داخل العائلة، وفي المدرسة، وما هي الأشياء التي يتمتعون بممارستها وما شابه. وبهذه الطريقة يمكنكم بناء صورة للفتاة ككل حيث تُبرز القصة الأسباب وراء مشاركتهم بصورة أكثر جاذبية في أنشطة الجمعية العالمية.
- وفي بعض الحالات، ربما يسعد الشابة رواية حكايتها ولكنها تفضل عدم التعرف على هويتها. وهناك طرق مبتكرة لحماية الخصوصية. (أنظر أدناه)

التحضير لعمل مقابلة:

هناك بعض الخطوات الأساسية التي يمكن إتباعها للمساعدة في إعداد فتاة لعمل مقابلة معها عن طريق صحفية أو شخص خارجي آخر.

- خصصوا وقتاً للتمرين على عمل المقابلة مسبقاً، والتأكد من أن الفتاة على علم بأي أسئلة صعبة أو أي قضايا شخصية ربما لا تشعر بالارتياح في خوضها أو لأنها تمس خصوصيتها.
- يجب التأكد من أن المقابلة تتم في أجواء تشعر فيها الفتاة بالارتياح والمحافظة على خصوصيتها.
- فكروا في الشخص المناسب الذي يقوم بعمل مقابلة. إذا كانت سيدة تتحدث عن تجربتها في التعرض للعنف القائم على نوع الجنس أو تعيش في أجواء يسيطر عليها الأب، فمن المرجح أن تتحدث بصورة منفتحة وصريحة إلى امرأة أخرى.
- الوضوح مع الفتاة التي تجري معها المقابلة مسبقاً في حالة وجود أي أسئلة لا ترغب الشابة في التحدث عنها حيث أن ذلك سوف يؤثر على نوع القصة التي يحصل عليها الصحفي.
- الوضوح عما إذا كانت الشابة تريد أن تكون مجهولة الهوية. ومرة أخرى تأكد من أن الفتاة التي تجري معها المقابلة على دراية بذلك حيث أن ذلك يؤثر على الكيفية التي تحكي بها قصتها.

- يجب دائماً الجلوس بكيفية معينة أثناء المقابلة بحيث تكون على دراية بالأسئلة المطروحة إلى الفتاة وأنها لا تتعرض لأي ضغوط للتحدث عن أي شيء لا تشعر بالارتياح في التحدث عنه.
- خصصوا وقتاً دائماً للتحدث مع الشابة بعد إجراء المقابلة لمعرفة رد فعلها بخصوص المقابلة وأي مساندة إضافية ربما تحتاج إليها.
- تأكد دائماً من أن المفوضة الرئيسية أو المفوضة الدولية قد صرخت بعمل المقابلة قبل وقوعها.

الموافقة المستنيرة:

- يجب الحصول على استمارة موافقة موقعة (أنظر استمارة الموافقة) من الطفل أو ولي أمره / الوصي عليه في الظروف التي تضمن عدم حدوث أي إرغام بأيّة كيفية وإن كلاهما يفهم الآثار المترتبة على النشر.
- يجب الإيضاح بشكل صحيح عن الكيفية والمكان الذي سيتم فيه استخدام قصتهم / صورتهم / لقطات الفيديو الخاصة بهم.
- يجب توخي الوضوح بشأن ذلك وأن تطلب موافقة مستنيرة وخاصة لقصة أكثر تعمقاً و / أو لسلسلة من الصور الفوتوغرافية أو لقطات فيلم للأشخاص المعينين.
- في حالة إذا استخدمنا صورة، واسم وعمر الطفل وكلمات منه، في موادنا التسويقية / الخاصة بالتواصل، فنحتاج إلى توقيع استمارة موافقة من قبل ولي الأمر أو الوصي على الطفل. ولا يجب بأي حال عمل مقابلة مع فتاة يقل عمرها عن 18 سنة أو تصويرها فوتوغرافياً بدون الحصول على الموافقة الصريحة من ولي الأمر / الوصي.
- وإذا كنت تعرف بأنك بصدد الحضور في جلسة خاصة للمرشحات لجمع القصص والصور، فمن المهم أن تتحدث إلى القائدة في تلك الجلسة مسبقاً حتى يمكنها تحديد الشابات اللاتي يسعدن التحدث إليك وإنه يمكنهم تأمين الموافقة المستنيرة المبينة على المعرفة من ولي أمرهم مسبقاً.
- إذا قامت الشابة بتغيير رأيها بشأن مشاركة صورها / قصتها، فسوف تحذف الجمعية العالمية كل المحتوى من أنظمتهم وقنوات الاتصالات الخاصة بهم ولن تستخدمها مرة أخرى. ولكن من المهم أن يدرك ولي الأمر / الوصي بأنه وقت إعطاء موافقة بذلك، فلن تستخدم الجمعية العالمية القصة أو الصورة بعد ذلك إذا كان هذا مطلوباً، وفي حالة إذا أصبحت الصور / القصة شائعة علناً، حيث لا توجد لدينا السلطة لشطب المحتوى من المواقع الخارجية.
- عند التقاط صور للشباب داخل مجموعة، فمثلاً في إحدى جلسات "أوقفوا العنف" – ولكن لم يتم التصوير بشكل فردي، ففي هذه الحالة لا يحتاجون إلى تأمين موافقة فردية. فعلى سبيل المثال شخص بالغ موثوق، مثل قائدة المرشحات التي تدير الجلسة، يجب أن تكون قادرة على إعطاء الموافقة نيابة عن المجموعة.
- إذا كان هناك متسعاً من الوقت لعمل مقابلة لشخص ما، فهناك متسع من الوقت لطلب الموافقة.

لحماية عدم الإفصاح عن الهوية:

إذا أرادت طفلة أو شابة أن تحكي قصتها ولكن دون أن تكشف عن هويتها، إذا كانت تتحدث عن قضية معينة ذات درجة مخاطرة عالية (فمثلاً تجربة العنف الجنسي، أو فيروس نقص المناعة البشرية)، فمن أفضل الممارسات عدم استخدام وسائل تعريف الهوية الثلاثة التالية حيث تجعل من السهل التعرف على الشخص.

- الاسم الأول واسم العائلة معاً
- المكان (فمثلاً المدرسة، أو البلدة)
- صورة مصاحبة حيث أنها تسمح باقتفاء أثر الطفلة.

وفي كافة الحالات، سواء كان من الضروري حماية هوية الشخص وكيفية ذلك، فيجب إصدار أحكام على أساس حالة بحالة. وينبغي دائماً اتخاذ القرار الذي يحقق أفضل المصالح للطفل.

صور فوتوغرافية تكشف الحقيقة ولكن تخفي الهوية:

في بعض الأحيان قد يكون من الملائم حماية هوية فتاة صغيرة تريد أن تحكي قصتها ولكن لا تريد أن يتم التعرف على هويتها.

يمكننا أخذ صور فوتوغرافية بطريقة خلاقية ومبتكرة مما يؤدي إلى صور قوية وفعالة. واليك بعض الأمثلة الموضحة هنا.

